

وعندما ينقل من المستدرک على الصحيحین للحاکم یقول :
«صححه الحاکم» ، من غیر أن یتعقب الحاکم ، أو أن ینقل أقوال من
تعقبوه کالحافظ الذهبی مثلاً ، ومن المعلوم أن علماء الحديث لم یوافقوا
الحاکم فی کل ما صححه فی کتابه المستدرک ، لذا فقد قمنا بذكر هذه
التعقبات - إن وجدت - فی هوامش الکتاب .

وعندما نقل عن الحافظ ضیاء الدین المقدسی من کتابه الأحادیث
المختارة مما لیس فی الصحيحین عقب ذلك بقوله : «وهذا مشعر
بتصحیحه الحديث» ، وهذا يدل على أن الحافظ ابن ناصر الدین یوافق
العلماء الذین یرون أن الأحادیث المختارة أحادیث صحیحة .

وفی الورقة (٢١ أ) لم یجزم بصحة الحديث ، وإنما حکم علیه بصیغة
الشک فقال : «إن صحَّ إسناده الحديث» .

ومن خلال هذا الکتاب لم نر المؤلف قد حکم على حديث ما سکت
عنه صاحب المصدر المنقول منه .

وفی الکتاب عدة روايات لم یتم الحكم علیها من قبل المؤلف ، وهي
أحادیث متکلم فیها ، وقد بینا رتبته من خلال تعلیقنا على الکتاب
وهی :

فی الورقة (١٩ ب) نقل المؤلف حديثاً من طبقات ابن سعد ولم یبین
رتبته وهو حديث منکر .

وفی (٢١ ب و ٢٢ أ) حدیثان ، فی إسنادهما القاسم العمری ، وهو
متروک ، بل کذبه الإمام أحمد ویحیی بن معین .